

اعلم ان الروح من ميث جوهه وتجردة وكونه من عالم الارواح المجردة مغاير للبدن متعلق به تعلق التدبير
والنظر قائم بذاته غير محتاج اليه في بقاءه ودوامه ومن حيث ان البدن صورته ومظهر كماله وقواه
في عالم الشهادة محتاج اليه غير متعلق عنه بل سار فيه لا كسر يا في الحلول المشهور عند اهل النظر بل
كسر يا في الوجود المطلق الحق في جميع الموجودات فليس بينهما مغايرة من كل الوجوه بهذا الاعتبار ومن
علم كيفية ظهور الحق في الاشياء والاشياء مما اتي وجه عينه ومما اتي وجه غيره يعلم كيفية ظهور الروح
في البدن والله مع اتي وجه عينه ومما اتي وجه غيره لان الروح ربت ببدنه فمن تحقق له حال الرب مع
الربوب تحقق له مادتنا وهو الهادي الى العلم والفهم واعلم ان الصور الحسية هي مظاهر الصور
المثالية والصور المثالية هي مظاهر الصور المجردات والمجردات هي مظاهر الصور العلمية والصور
العلمية هي مظاهر الالحياة الثابتة والاعيان الثابتة هي مظاهر الصور العلمية والصور
هي مظاهر الصفات الواحدة والصفات الواحدة هي مظاهر الالحياة والاسماء الالهية
واعلم ان الالحياة الافعال يجب احكامها تنقسم قسما منها اسماء لا ينقطع حكمها ولا يتغير اثرها
اذل الازال وابد الابد كالاسماء الحاكمة على الارواح القدسية والنفوس الملكوتية وعلى كل
ما لا يدخل تحت الزمان وان كان دخل تحت الدهر ومنها اسماء لا ينقطع حكمها ابد الابد وان انقطع
حكمها ازل الازال كالاسماء الحاكمة على الآخرة فانها ابدية كما تدل الآيات على خلودها وخلود احكامها
وغير ازلية يجب الظهور اذ ابتداء ظهورها من انقطاع النشأة الدنيوية ومنها الالحياة منقطع حكمها
ازلا ومنها اثرها ابد كالاسماء الحاكمة على النشأة الدنيوية ومنها الالحياة منقطع حكمها
فانها غير ازلية ولا ابدية وان كانت لتتأخر بها في النشأة الدنيوية وعلى كل ما يدخل تحت الزمان
يكون الارواح فيها بعد المفارقة مما النشأة الدنيوية هو غير البرزخ بين الارواح المجردة والاجسام
لان مراتب تنزلت الوجود ومعارجه دورية والمرتبة التي قبل النشأة الدنيوية هي من مراتب
التنزيلات ولها الاولية والتي بعدها هي من مراتب المعارج ذلها الآخرة وايضا الصور التي تلحق
الارواح في البرزخ الاخير المانع صور الاعمال ونتائج الافعال السابقة في النشأة الدنيوية
كل ذلك الصور البرزخية الاول فلا يكون فيها غير الآخرة لانهما يشتركان في كونهما عالما وحيانا
وجوهنا نورانيا غير مادية مشتملة على مثال صور العالم واعلم ان الاسماء الدنيوية اوحى الله
فيها امرها ولحكما آدم وهو الانسان المفرد اصل هذا النوع وهو قوله تعالى خلقكم من نفسي
واحدة الآله حبله الله الخ الانسان شريع السقي في باطنه كثير الخواطر ويتقلب في باطنه كل
لحظة تقلبات مختلفة لانه هو على الصورة الالهية وهو سبحانه كل يوم هو في مشاغل الخ
المجال بثوب العالم زمانا نسي على حالة واحدة بل يتغير الاحوال والماعراض في كل زمان فرد وهي
اشيوان التي هو الحق فيها لم يعلمها قال فلا يزال يتقلب في كل نفس في صور شتى الخواطر لو ظهرت
الى الابصار لراى عجبا واسرع الافلاك حركة هذا الفلك بلوكبه الذي هو القمر فهو اسرع

اسرع سيرا في قطع تلك المنازل من غير معنى السيارة وله في كل يوم منزلة فيقطع الفلك
في ثمانية وعشرين يوما وكان ظهور الاثر في الكون سرعا السرعة الحركة فناسب آدم في سرعة
طوله حواطره فاسكنه هذه السماء وجعل سعادته بنيه عن عينه واشقياء مع عن يساره بري
سحقها سحقها سحقها اهل الكشف وهذا الانسان المذكور يقابل بذاته الحضرة الالهية وقد خلقه
الله تعالى حيث شكله واحضائه على جهات ستة ظهرت فيه اشكال العالم كالنقطة من المحيط
وهو الحق كالباطن ومن العالم كالمظهر ومن القصد كالأول ومن النشوء كالأخر فهو اول
بالقصد وآخر بالنشوء وظاهر بصورة وباطن بالروح وانشاء جسده ذا البعاد ثلثة من
طول وعرض وعمق فاشبه الحضرة الالهية ذاتا وصفاتا وافعالا فهذه ثلث مراتب مرتبة
شكله وهو عين جهاته ومرتبة طبيعته ومرتبة حته واعلم ان كون الانسان امرأة واجب
الوجود محتاج الى ضرب مثال ظاهر مشهور عن ينقل الفهم الصحيح الى المقصود اعلم ان
الشمس في اشراقها واضاءتها وتلاؤلها شعاعها لا تدرك كيفيتها وكيفيتها على ما هي عليه
لمنعها واعتناؤها واحتيج الى طريق يتوصل به الى ابصارها بقدر الواسع فافاد الفكرة
والخبرة ان ياخذ الانسان انا كشيئا ويملاه ماء صافيا نظيفا ويضعه في مقابلة الشمس لتعكس
صورة من الشمس في الماء فيلاحظ الانسان الشمسي بغير دفع تلاؤلها الاضواء ويراه في سفح قعر
الاناء فان اللطيف من شأنه القبول والكشف من شأنه الامساك فقبل الماء ومك الاناء فهذا
تدبير من يريد ابصار الشمس الظاهرة بمقلتها الباصرة فاذا كانت الشمس الظاهرة المتناهية لا
يدرك عكسها الا بالاستعدادات السابقة والتدبيرات اللاحقة فما خلق بيضى عالم الاحدية
الالهية الربوبية الغير المتناهية وان نسبتها اليها في الانارة والاضاءة والظهور والاضهار ودفع
انوار العظمة ليست كذرة في الافاق والسيح الطاق ولا كقطرة بالنسبة الى البحار الزاخرة او كجزء
لا يتجزى بالنسبة الى الدنيا والآخرة سبحانه الله وله المثل الاعلى في الارض وفي السماء هذه البسالة
عن شواهد رضى الله تعالى عنك ان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

يوشك الامم ان تدعى عليكم كما تدعى الائمة الى تصفيتها فقال قائل ومن قلة حتى يوشك قال
بل انتم يوشك كثير ولتدعى غدا كفتاء السيل ولنزع عن الله من صدور عدوك كما المهابة منهم
وليقدرة في قلوبكم الوهن قال قائل يا رسول الله ومن الوهن قال حيت الدنيا وكرهية الموت

صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب بخطه ايضا

اليدوع ببعضه بعضا لئلا تكون
نوره سيرة غفلا
دهر ما يجمل السيرة

هذه البسالة
للسيد ختمها
افندي قريش
وكتبها خاتمه